

ومن المعلوم ان كل قبيلة يوجد فيها الجميل والنجيب
 لكن هناك قبائل يوجد فيها الجمال اكثر واخرى يوجد
 فيها الشوه اكثر واقل قبيلة في دارفور في الجمال
 هم التوركة لانهم وحشون اهل جبال وسوء معاش
 وكذا الكرايت وقد ذكرنا سابقا ان قبيلة البرقي
 والميدوب اجمل نساء من غيرهما ويليها قبيلة
 السبق والذرق واليمه والشجر وشوه قبائل النور
 نساء الجمال النور ويليهم الراجو والبرقد والمسابط
 كما ان في دارالواداي قبيلة بني اسنون وصبوق
 اجمل الوداي نساء ويليها التوكه وكشمرة وفتحها
 نساء الناما ويليها البرقد والمالبط والداچو
 ولا يقدر الانسان ان يبارك بين جمال اهل
 السودان وغيرهم من اهل بلادنا الاختلا واللون
تبيين اجمل اهل بلاد السودان مجموعا
 من شرقها لغربها نساء عمنو ويليهم باقرمة
 وبرنو وسامر وادسطم الوداي ويليهم النور
 وانجم التبو ونامه والكنكو وبالجملة فالجمال
 يوجد في كل قبيلة لكن قد يغل في واحد وكثير
 في اخرى وسجان من خص من نساء بماشاء لارب
 غيره ولا يعبود سواه فاكل اسر مستكرا ولا ياكل
 يافونا ولا ياكل اسودز بادا ولا ياكل لماع ماسا

دان

ع
 لو فاتت جماعه من جبال
 في الخطة كان الطين
 وايضا اذ كان السم
 بالجم كان يقولان

وان شئت قلت ما كل اسود لها ولا كل احمر لها
 ولا كل ابيض جيرا فقد يوجد في الاسود والا سمر
 من الجمال ما لا يوجد في الابيض الناهق وما في
 بقا مثل يقول وهو تستوي الظلمات والنور والظل
 والحرد ولكن من الناس من تعشق في السرحيت قال
 وفي السرحيت لو نالت حسنة لما عشت بمجال بضا ولا حمر
 واحب بعضهم السودان وبالغ حتى قال
 احب لاجلها السودان حتى احب لاجلها سود الكلاب
 وكنت قد بما من هذا المذهب فقلت
 يلوموني على حبى لسودا وما يحلو السيادة في السود
 فقلت لام دعوني لانتلوا فان السود ابا السود
 وجر البيض لولا الحاجان وخال الخذ خالذ في السود
 لما عتقوا ولا نظر ابيين ولكن المفضية في السود
 وقال بعضهم
 قالوا اقتشفها سودا فقلت لهم لون الفول ولون البسك واللؤلؤ
 ابي امرؤ بسج البيض مكرمة عندك ويوحى الدنيا من السود
 وقال الفاضل الشيخ عبد الرحمن الصفح
 بالروح اسمر تقطر من لونه تكسو البياض من الجمال شعاعا
 ولا تستقر من البياض محلها لا عتاض من ثوب الملاحة تارا
 ما هي بلا تية سكرت وانما تركت سوانة الفول سكارا
 حسد المحاسن بعض حتى استهنت كل المحاسن ان تلور شعاعا